

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ يوليو ١٩٩١

الخاسر والاقتصاد

اجابات لرئيس هيئة سوق المال

وما زالت الرسائل ترد اليينا تحمل الشكوى من تاخر صرف صكوك شركات السعد للاستثمار . بالرغم من اعلامها عن طرح صكوك جديدة .. اخر هذه الشكوى باسم احمد محمد حسين من فارسكور ، الذي يرغب .. على حد تعبيره - في نقل الصورة بصدق الى هيئة سوق المال وهو يتساءل كغيره كيف تصدر صكوك جديدة ، باللبنون والشرح ، في حين ان الشركة لم ترد الصكوك القديمة في مواعيدها ويقول ان ما جاء بتاريخ ١٦ يونيو الماضي بأحدى الجرائد اليومية على لسان المسئولين بالشركة بأنه تم اعادة الاموال كلها للمودعين ما هو الا افتراء ، فهو لم يسترد صك ابريل ١٩٩٠ حتى الآن .

ونفس الرسائل التي انلقاها من مودعي شركة السعد تتكرر لمودعي شركة الشريف من عدم الوفاء بقيمة الصكوك في مواعيدها المحددة ففي رسالة فتحى عوض مجاهد من الاسكندرية يقول انه مهندس بالمعاش وادع تحويشه عمره في شركة الشريف ولا يستطيع ان يجد عائدا من امواله ليعيش ويشترى الدواء له ولاسرته .

على كل حال نحن نذكر بهذا الامثلة اجهزة الرقابة والمسئولين من الحكومة او هيئة سوق المال والجهاز المركزى للمحاسبات بسرعة مراجعة اوراق شركات تلقى الاموال واتخذ ما يلزم نحو نشر ميزانيات تلك الشركات حتى يلف المودعون واصحاب الصكوك على حقيقة اوضاع هذه الشركات وذكمل اليوم رد الدكتور محمد حسن فح النور رئيس هيئة سوق المال على ما اتير من شكوى تجاه شركة السعد

وليما يتعلق بالمبالغ التي سبق توزيعها تحت حساب الأرباح خلال سنتي ٨٨ ، ٨٩ والتي قامت الشركات بخصم جزء من استحقاقات صكوك الاستثمار لحين التسوية النهائية بعد اعتماد القوائم المالية فسيتم أيضا تسويتها بعد انعقد الجمعيات العامة للشركات . هذا وقد سبق لمجلس ادارة الهيئة ان ضمن قرارات الموافقة على تأسيس وقيد الشركات الثلاث اعتبار المبالغ التي سبق صرفها تحت الحساب حتى ١٩٨٧/١٢/٣١ مبالغ غير قابلة للاسترداد من اصحاب صكوك الاستثمار ، وقد تلعت الهيئة من خلال تقارير مراقبي الحسابات التزام الشركات بهذا القرار .

اما بخصوص بعض الشكاوى والتي يتضرر اصحابها من قيام شركات السعد بتاجيل صرف بعض صكوك الاستثمار التي حل موعدها خلال شهر يونيو ١٩٩١ .. فلقد قامت الهيئة بإرسال الشكاوى الى الشركات الثلاث مع التنبيه بالزالة اسبابها وانتظام صرف الصكوك طبقا للمواعيد المحددة وفقا لبرنامج اصدار صكوك الاستثمار المقدم الى الهيئة .

كما قررت الهيئة في اطار ذراعد الاشراف والرقابة الواردة بالقانون ايجاد مجموعة من الخيارات لتفقيش على الشركات الثلاث لمعخص الميداني لشكوى اصحاب صكوك الاستثمار وكذا متابعة التزام الشركات باحكام القانون ولائحته التنفيذية وستتحض الهيئة الاجراءات المناسبة في ضوء ما تسفر عنه نتائج التفقيش .

والهيئة يسعدنا ان نتقدم لسيداتكم ولجريدة الأهرام بخالص الشكر على الجهود المبذولة في مجال التوعية المستمرة باوضاع الشركات العاملة في مجال تلقي الاموال لاستثمارها

مع خالص تحياتي وتقديرى

رئيس الهيئة

د . محمد حسن فح النور .

عبد الرحمن عقل